Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحب الذي ينبغي أن يضفيه على كل منهم، هي أدلة واضحة على الكاتب المتدخل. والكشف والأوصاف التي لا تدرك من خلال أذهان الأشخاص أنفسهم، وإنما من خلال ذهن الكاتب، تعكس «فضح المهمة المقدسة» نفسه في غلالة ألطف. وهناك فرق واضح بين الأثر الذي ينتجه كشف المؤلف، وهو شيء عادي عند بلزاك مثلاً حيث تسرد الأحداث السابقة بقصد إقامة إطار ملائم يناسب الرواية الأساسية، وبين الأثر الذي تحدثه التأملات عن الماضي كما تخطر لذهن أحد الأشخاص في الروابة، أو تقديم حلقات وصل للربط مع أحداث سبقت من حيث علاقتها بالحاضر. فالكشف ينبغي أن يكون باختصار جزءاً لا يتجزأ من القصة، داخلاً في بنيتها. وإذا كان عبارة عن قطعة غريبة ملصقة بالرواية الرئيسية فإنه يحول دون اندماج القارئ في رمن الروايه ومكانها.

ومثل كشف المؤلف، ويساويه في عدم الدرامية والتدخل، وصف الطبيعة من قبل المؤلف بصفته مؤلفاً. هنا يقيم الخلفيات والأوضاع ليهيئ الجو للقارئ أو ليستعرض له قدراته البيانية. ويختلف الأثر كثيراً عندما يشكل جزءاً من انفعالات الشخصية في لحظة معينة، ويكون عاملاً في عملية تطورها أو تكوينها العاطفي. ففي الحالة الأولى يشعر القارئ بالمؤلف يعمل من خارج أشخاصه على مرأى منه، أما في الثانية فإن الأشخاص أنفسهم يعملون من خلال ذاتهم

أما عن التعليقات على الشخصية وتحليلها وشرح الأحداث وتفسيرها، وباختصار تحديد قيم للأفكار أو الحقائق أو المشاعر، فينبغي التمييز بين آراء مشاهد من داخل الرواية وآراء مؤلف يقف